



قليلًا ما يجد المؤرخ رمزاً محملًا بالحرية وكرامة الشعوب مثل علم الثورة السورية الأخضر، كان هذا العلم رمز تحررنا من الاحتلال الفرنسي، ثم رمز تحررنا من الفاشيات العسكرية بعد الانفصال عن عبد الناصر وقبل انقلاب البعث، ثم رفعناه رمزاً لتحريرنا من استبداد وطائفية نظام الأسد، ثم أصبح رمز التحرر من تنظيم داعش ومناهج الغلو، حاربه الغزاوة والطغاة والغلاة، وبقي عاليًا ترفعه الجموع فوق عظامها المطحونة بعد عقود من الظلم وأنهار من الدم.

لقد كُتب على هذه الراية العالية التي سقيت من دم الأجداد والأبناء والأحفاد أن تحمل عبء حريرتنا في رحلة الليل الطويل عبر الأزمنة والدول والحروب، وكانت لنا هدية التاريخ الماضي في أول سنة من الثورة، والآن هي هديتنا للتاريخ والأحرار القادمين في أول قرن من العالم بعد الثورة السورية.

والله غالب

المصادر: